



## نشرة صحفية

### حظر

يُحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية والتقرير المتصل بها أو تلخيصهما في وسائط الإعلام المطبوعة أو المذاعة أو الإلكترونية قبل الساعة 17/00 من يوم 26 تموز/يوليه 2011 (الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، و22/30 بتوقيت دلهي، و02/00 من يوم 27 تموز/يوليه 2010 بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2011/025  
Original: English

## الأزمة الاقتصادية العالمية والاضطراب السياسي يُلقيان بثقلهما على انتعاش الاستثمار الأجنبي المباشر في غربي آسيا

جنيف، 26 تموز/يوليه 2011 - استمرت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجهة إلى غربي آسيا في عام 2010 في التأثر بالأزمة الاقتصادية العالمية، فانخفضت بنسبة 12 في المائة إلى 58 مليار دولار، على الرغم من الانتعاش الاقتصادي المطرد الذي سُجل في عام 2010 في معظم اقتصادات المنطقة، حسبما ذكره الأونكتاد في تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011<sup>(1)</sup>. وبينما ارتكز الانتعاش على حدوث زيادات ضخمة في إنفاق حكومات الدول الغنية بالنفط، فإن استجابة المستثمرين الخاصين قد ظلت تتسم بالحدز، حسبما جاء في هذه الدراسة الاستقصائية السنوية.

وقد صدر اليوم هذا التقرير المعنون "أشكال الإنتاج الدولي والتنمية، غير القائمة على المشاركة في رأس المال".

وقد انخفضت القيمة التقديرية للاستثمار الأجنبي المباشر في مجالات جديدة بنسبة 42 في المائة في عام 2009 وبنسبة 44 في المائة في عام 2010. أما حصيلة مبيعات عمليات اندماج وشراء الشركات عبر الحدود فقد تركزت بصورة رئيسية في تركيا. ورغم أن هذه العمليات قد ازدادت بنسبة 30 في المائة في عام 2010، فإنها قد ظلت عند مستوى منخفض قدره 4.6 مليارات دولار بالنظر إلى انتهاء عملية الخصخصة في ذلك البلد.

وتباينت الاتجاهات في التدفقات الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2010 بحسب البلد (انظر الشكل 1). وعلى سبيل المثال، فإنها قد انخفضت بنسبة 12 في المائة في المملكة العربية السعودية حيث انسحب المستثمرون الأجانب من عدد من المشاريع الضخمة في صناعة البتروكيماويات أو جمّدوا مشاركتهم في هذه المشاريع، مثل مشاركة كونوكو - فيليبس (ConocoPhillips) في مشروع ينبع ومشاركة "داو كيميكالز" (Dow Chemicals) في مشروع رأس تنورة المتكامل. وانخفضت هذه التدفقات بنسبة 32 في المائة في قطر نظراً إلى ما حدث في عام 2010 من إتمام آخر محطة من محطات الغاز الطبيعي المسال (قطر غاز) والتي كانت قد دعمت الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2009. وفي الإمارات العربية المتحدة، ظلت التدفقات الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر عند نفس المستوى المنخفض الذي كان قائماً في عام 2009 - عندما هبطت بحدة إلى 4 مليارات دولار بسبب الأزمة الاقتصادية. وفي تركيا، ازداد الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل بنسبة 8 في المائة وهو ما حدث بصورة رئيسية نتيجة لزيادة بنسبة 40 في المائة في الاستثمار في العقارات.

\* للاتصال: <http://www.unctad.org/press> , <unctadpress@unctad.org> ، +41 22 917 5828. Press Office.

(1) إن تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011: أشكال الإنتاج الدولي والتنمية، غير القائمة على المشاركة في رأس المال، (رقم المبيعات: E.11.II.D.2, ISBN-13: 978-92-1-112828-4)

World Investment Report) 2011: Non-equity Modes of International Production and Development 978-92-1-112828-4 ((WIR11)) يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق من منشورات الأمم المتحدة: United Publications Sales and Marketing Office على العنوان المذكور أعلاه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. والسعر هو: 95 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية، وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). وهذا السعر هو مقابل نسخة من التقرير المطبوع مصحوباً بأسطوانة مضغوطة. وفي حالة العملاء الذين يفضلون شراء التقرير أو الاسطوانة كلاً على حدة، أو الحصول على الأسعار المخصصة للكميات الكبيرة فيتعين عليهم الرجوع إلى مكاتب المبيعات. وينبغي إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United. States. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, https://unp.un.org

ويقول التقرير إن انخفاض التدفقات الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر يُحتمل، وفقاً للبيانات الأولية، أن يبلغ منتهاه في عام 2011. بيد أن وجود القلق بشأن عدم الاستقرار السياسي في المنطقة يحتمل أن تلقي بثقلها على احتمالات الانتعاش.

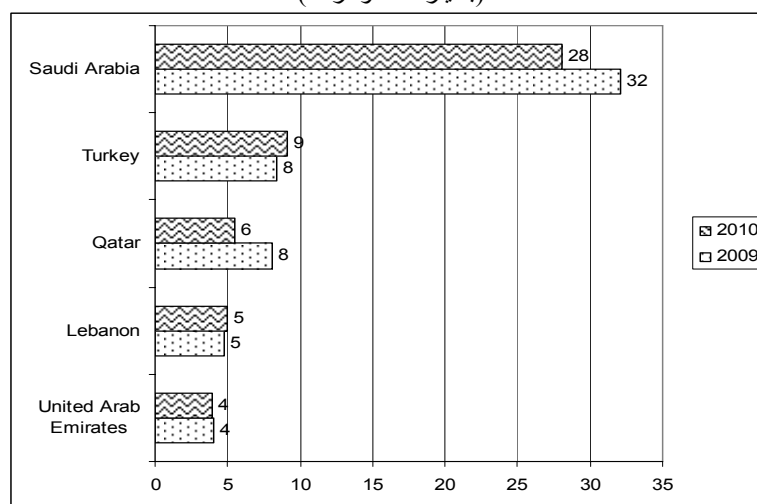
أما تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من اقتصادات غربي آسيا فقد انخفضت على نحو يعتد به للعام الثاني على التوالي. فقد هبطت هذه التدفقات بنسبة 51 في المائة في عام 2010 نظراً إلى قيام شركات من غربي آسيا بتصفية استثماراتها. وكانت أكبر عملية تصفية استثمارات من هذا القبيل هي قيام مجموعة زين (الكويتية) ببيع عملياتها في أفريقيا بمبلغ 10.7 مليارات دولار إلى مجموعة باهارتي إيرتيل (Bharti Airtel) (الهند). وفي الوقت نفسه حدث انخفاض بنسبة 52 في المائة في القيمة التقديرية لمشاريع المجالات الجديدة التابعة لغربي آسيا في الخارج. فنظراً إلى أن الاستثمار المتجه إلى الخارج والتابع للمنطقة تقوده بصورة رئيسية كيانات تسيطر عليها الحكومات (الجدول 1)، فإن الأزمة الاقتصادية العالمية والاضطراب السياسي يؤثران على الاستثمار المتجه إلى الخارج عن طريق الضغط على الحكومات لتوجيه مزيد من الاستثمارات إلى اقتصاداتها هي ولتمويل زيادة الإنفاق الاجتماعي بغية الحيلولة دون حدوث سخط شعبي أو كرد فعل لهذا السخط.

بيد أن حكومات هذه البلدان قد اتبعت حتى الآن استراتيجية مزدوجة فيما يتعلق بسياسات التنوع الاقتصادي شملت الاستثمار في بلدان عربية أخرى للتعويض عن الحجم الصغير لاقتصاداتها المحلية، والاستثمار في بلدان متقدمة واقتصادات ناشئة بغية تحسين القدرات أو إيجاد قدرات في مجال الصناعات التي يُنظر إليها على أنها استراتيجية لأغراض التنمية وتنوع اقتصاداتها المحلية. وقد انتهجت هذه الاستراتيجية الأخيرة على نحو متزايد في الصناعات التي ما زالت مفتقدة داخلياً، مثل صناعات السيارات، والطاقة البديلة، والإلكترونيات، والفضاء الجوي. ويختلف هذا النهج عن تجارب بلدان أخرى سعت بصورة عامة إلى استحداث مستوى معين من القدرات محلياً قبل مزاولة الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى الخارج، حسبما ذكر التقرير.

والاحتمالات المتوقعة الطويلة الأجل للاستثمار المتجه إلى الخارج إيجابية على وجه الإجمال بالنظر إلى أن أسعار النفط المرتفعة المتوقعة تشير إلى أن الأموال المتاحة للاستثمار في الخارج ستظل تزداد. بيد أن من المهم قيام حكومات المنطقة بتقييم أداء وفعالية جميع جوانب استراتيجياتها المتعلقة بالقيام بالاستثمار الأجنبي المباشر في الخارج باعتبار ذلك أداة للتنوع الاقتصادي والتنمية، حسبما جاء في الدراسة.

تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة البيانات الخاصة به متاحان على شبكة الإنترنت في العنوان الإلكتروني  
<http://www.unctad.org/diae> و <http://www.unctad.org/fdistatistics> و <http://www.unctad.org/wir>

**الشكل 1**  
غربي آسيا: البلدان الخمسة الأولى المتلقية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، 2009-2010  
(بمليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.

**الجدول 1**  
غربي آسيا: عمليات اندماج وشراء الشركات عبر الحدود ومشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى الخارج  
المضطلع بها في مجالات جديدة بحسب نوع الملكية والاقتصاد الأصلي، للفترة التراكمية 2004-2010  
(بمليارات الدولارات وبالنسبة المئوية)

Country	Net cross-border M&A purchases				Greenfield FDI projects <sup>a</sup>			
	State owned <sup>b</sup>	Private owned	Total		State owned <sup>b</sup>	Private owned	Total	
			Value	Per cent			Value	Per cent
Bahrain	0.3	4.0	4.3	3	41.1	35.9	76.9	13
Iraq	..	..	..	..	0.0	0.1	0.1	..
Jordan	..	0.3	0.3	..	0.2	4.4	4.6	1
Kuwait	-6.5	6.6	0.1	..	18.0	38.0	56.0	10
Lebanon	..	1.1	1.1	1	0.0	9.7	9.7	2
Oman	0.3	0.8	1.1	1	2.4	1.0	3.4	1
Palestinean Territory	..	..	..	..	..	0.3	0.3	..
Qatar	21.8	1.5	23.2	18	24.5	5.2	29.7	5
Saudi Arabia	20.8	9.1	29.9	23	13.2	28.0	41.2	7
Syria	..	..	..	..	..	0.4	0.4	..
Turkey	..	2.7	2.7	2	..	21.8	21.8	4
United Arab Emirates	56.5	8.7	65.2	51	169.6	157.5	327.1	57
Yemen	..	..	..	..	..	0.1	0.1	..
<b>Total, \$ billion</b>	<b>93.1</b>	<b>34.7</b>	<b>127.8</b>	<b>100</b>	<b>268.9</b>	<b>302.4</b>	<b>571.3</b>	<b>100</b>
<b>Total, per cent</b>	<b>73</b>	<b>27</b>	<b>100</b>	<b>..</b>	<b>47</b>	<b>53</b>	<b>100</b>	<b>..</b>

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.

\*\*\* \*\* \*\*\*